بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
&SCIENTIFIC RESEARCH
UNIVERSITY OF AL-QADISYA
COLLEGE OF EDUCATION
AL-QADISIYA JOURNAL FOR
EDUCATIONAL SCIENCES

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية
مجلة القادسية في الآداب
والعلوم التربوية

التصنيف الدولي : ISSN 2518-9174 - PRINT ISSN 2519-6162 ONLINE

(سري)

العدد/ ٩١٩
التاريخ/ ٢ / ٨ /٢٠١٧

الى/ أ.م.د. حسين جدوع مضلوم المحترم

هديل فهد مجهول المحترمة

م/قبول نشر

تحية طيبة ...

يسر هيئة تحرير مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية أن تعلمكم بقبول نشر بحثكم الموسوم الموسوم بـ **(فاعلية نموذج ويتلي في التحصيل وتنمية الذكاء الوجداني لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ)** في الاعداد القادمة .

مع التقدير ...

أ.د.سرحان جفات سلمان
رئيس التحرير
/ / ٢٠١٧

نسخة منه الى:
- أمانة التحرير.
- الصادرة .
- وحدة الرقابة.

البريد الالكتروني:journal of alaqadisia@yahoo.com
journal of alaqadisia@yahoo.com

فاعلـــــــــــــــــــــــــــــــة أنموذج ويتلي في التحصيل وتنمية الذكاء الوجداني لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ

أ.م.د حسين جدوع مضلوم
جامعة القادسية /كلية التربية

هديل فهد مجهول
Hadeel fahad @yahoo.com

ملخص البحث

يرمي البحث الحالي إلى التعّرف على "فاعلية نموذج ويتلي البنائي في التحصيل وتنمية الذكاء الوجداني على طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ" حيث اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (التجريبية، والضابطة)، واختارت مدرسة الزوراء بطريقة عشوائية لإجراء التجربة، وكانت تحتوي على شعبتين للصف الاول المتوسط، اذ بلغ عدد طالباتهما (60) طالباً، وبطريقة السحب العشوائي مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية وتشمل (30) طالباً، ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة وتشمل (30) طالباً.

وفيما يتعلق بأدوات البحث اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا مكون من (60) فقرة ، وقد تم حساب الصدق الضاهري وكذلك صدق المحتوى ومعامل التمييز والصعوبة وفاعلية البدائل وتم استخراج ثبات الاختبار بطريقة (Kuder – Richardson 20) حيث بلغ معامل (0.83318) أما الادات الثانية فقد تمثلت بمقياس للذكاء الوجداني تكون بصورته النهائية من (50) فقرة على وفق نضرية جولمان للذكاء الوجداني وتم حساب الصدق الضاهري وصدق البناء ومعامل التمييز واما ثبات المقياس فقد استخرج بطريقة الفاكرونباح (0.843199)
وبعد تحليل النتائج احصائيا بأستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS–10)
وبرنامج (Microsoft Exel) اضهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن على وفق نموذج ويتلي البنائي على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل ومقياس الذكاء الوجداني .

الفصل الاول :التّعّريُف بالبحث

مشكلة البحث :

ان تدريس التاريخ ليس مجرد نقل المعرفة إلى المتعلم فقط وإنما هو بناء عقلي ومهاري ووجداني واجتماعي ، اذ اصبح من الضروري تعليمه كيف يفكر ويطبق ما تعلمه لا كيف يحفظ المواد الدراسية دون استيعابها، ومساعدته

على توظيف ما تعلمه في الحياة العملية ، وتنمية ذكاءه بشكل عام والذكاء الوجداني بشكل خاص وغرس حب العلم في نفسه من خلال حبه للمدرس وطريقة التدريس .

مازالت أغلب الطرائق المتبعة في التدريس تعتمد على الحفظ والتلقين لتضفي نوعاً من الرتابة والملل في عرض الدرس ويكون فيها المدرس محور العملية التعليمية ، وبهذا يصبح دور المتعلم سلبيا، مما يولد لديه عدم الانتباه والتركيز وهذا يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيله(الدايني، 2001) ، (الحيدري ،2007)

وبناء على ذلك اجرت الباحثة استطلاعا لآراء (20) مدرسة لمادة التاريخ ملحق (3) في مدارس تابعة للمديرية العامة لتربية القادسية ولهن خبرة في مجال تدريس مادة تاريخ الصف الاول المتوسط ، وكانت الاجابات على النحو الاتي : نسبة 90 % عن السؤال الاول (ما الطرائق التدريسية التي تعتمدينها في تدريسك لمادة تاريخ الحضارات القديمة للصف الاول المتوسط؟) هو استخدام المدرسات لطريقة التدريس التقليدية ومنها طريقة الاستجواب والالقاء ، اما الاجابة على التساؤل الثاني (هل لديك معرفة او اطلاع بأنموذج ويتلي ؟) فأن نسبة 95% من المدرسات لم يسمعوا به إضافة إلى ذلك اطلعت الباحثة على الخطط التدريسية المعدة من قبل المدرسات وقد لاحظت أن اغلب الأغراض السلوكية المحددة تعتمد على التذكر ، اما السؤال الثالث (ماهي نسبة الذكاء الوجداني لدى طالبات الصف الاول المتوسط؟) ، كانت نسبة 90 % من المدرسات ليس لديهن معرفة او اطلاع عن الذكاء الوجداني او مدى امتلاك الطالبات له *، وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات والبحوث التربوية في مجال طرائق تدريس المواد الاجتماعية عامة والتاريخ بخاصة أن هناك تدنياً في مستوى تحصيل الطلبة مثل دراسة (الكعبي، 2005)دراسة (العبيدي،2011) ودراسة (الجميلي ،2012) .

وهذا ما دعا الباحثة للتقصي والبحث عن نماذج تدريس حديثة ومنها نموذج ويتلي البنائي قد تسهم في رفع مستوى التحصيل وتنمية الذكاء الوجداني لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة ، ولذا تتلخص مشكلة البحث هنا في السؤال التالي:

ما فاعلية نموذج ويتلي البنائي في التحصيل وتنمية الذكاء الوجداني لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ ؟

اهمية البحث

وتحظى الدراسات الاجتماعيّة بأهميّة كبيرة جدًا من حيث أنّها تُضيف للباحث والدارس خبراتٍ وتجارب سابقة تُمكّنه من الوصول للحقيقة، وفهم آلية المجتمعات السابقة من جميع الجوانب سواءً الاجتماعيّة، والاقتصاديّة، والثقافيّة وغير ذلك، وتأتي أهميّة هذه الدراسات بأنها عمود قائم وأساسي في باقي العلوم؛ إذ تُضيف أيضًا للعلوم بمجملها نكهةَ عمل ورونق ودليل مباشر لسير وعمل هذه العلوم. (سعادة ، 1994 : ص 24) .

وتحتل مادة التاريخ مكانة متميزة بين الدراسات الاجتماعية لما لها الاثر الكبير في صقل شخصية الفرد ورفده بقدر وافر عن تجارب الامم والحروب والنكبات التي مرت بهم اضافة الى ان دراسة التاريخ لا تعني مجرَّد

الاطلاع على الوقائع والأحداث التاريخيّة التي مرَّت على الإنسان مذ خلقه الله تعالى إلى يومنا هذا، وإنَّما تعني التعمُّق في دراسة وتحليل هذه الأحداث في محاولة للخروج بفائدة يستنير بها الإنسان في عصره الذي يعيش فيه أيَّاً كان هذا العصر، يمكِّننا من استخلاص العبر، والحكم من أجل تطبيقها في الحياة العمليّة في المواقف التي قد تبدو متشابهة مع المواقف التي حدثت في التاريخ. اذ ان معرفة اللّحظات الحسّاسة من عمر الأمم، والطريقة المثلى لاستغلالها لاستغلالها يعني التعرّف على عظماء التاريخ، وصفاتهم، والطريقة التي يجب اتّباعها من أجل الاقتداء بهم. معرفة أسباب انهيار الحضارات والأمم وأسباب نهوضها. توجهنا لمعرفة معرفة موقعنا الحاليّ بالنسبة لخطّ الزمن، فالحاضر ما هو إلا نقطة على خط التاريخ . (فايد ، 1996 : ص 281)

ان تدريس مادة التاريخ يعد مجالا خصباً في تنمية المفاهيم والمهارات والميول والقدرات لدى الطلبة فضلا عن الاتجاهات والقيم الفياضة ، لذا فالتطور الكبير في ميدان تدريس التاريخ يستلزم تحقيق تقدم نوعي امام المستجدات التربوية المتناغمة في حركتها التطويرية الفعالة التي تفرض استراتيجيات ونماذج وطرق حديثة في تدريس التاريخ .(المسعودي،2015، ص20)

حيث تحتل طرائق التدريس أهمية ومكانة مميزة لأنها تساعد الطالب على اكتساب الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين عن طريق إيصال المعلومات والمعارف والتي بدورها تساعد على فهم المناهج الدراسية بمختلف مواضيعها العلمية منها والإنسانية ،فهي تساعد أيضا على توضيح المعلومات بصورة جيدة فعندما يريد المدرس توضيح أي معلومة فما عليه إلا أن يحدد أي النماذج او الطرائق تصلح للعمل بها لتنفيذ المنهاج .

من هنا يأتي دور المدرس في عملية التدريس فالمدرس له دور بالغ الاهمية في هذه العملية فهو يجسد المثل الديمقراطي ويعتبر أنموذج يتبعه الطلاب ، وشخصيته تعتبر العامل المحدد في نجاح او فشل البرنامج التدريسي ، ان تأثيره كشخص يفوق تأثير المناهج والمواد في التعلم . (Skinner, 1959 : p 464) فالمدرس الجيد يسعى دائماً الى الاختيار الامثل للطريقة المناسبة فهو يهتم باكتساب المفاهيم الاساسية والمهارة في التفكير وقدراً كبيراً من المعرفة وتوافق الشخصية والسيطرة على انفعالاته وإكساب الاتجاهات المرغوب فيها للطلاب . (جابر 1974 : ص 47- 48)

حيث ان الطريقة الناجحة تساعد المدرسة في الوصول الى الهدف في اقل وقت وايسر جهد مع اثارة اهتمام الطلاب وتحفيزهم على العمل الايجابي والمشاركة الفاعلة في الدرس دون ان يسأموا من الدرس أو يحصل لهم شرود ذهني. (سرحان ، 1989 : ص 12)

فالمدرس الجيد يسعى دائماً الى الاختيار الامثل للطريقة المناسبة فهو يهتم باكتساب المفاهيم الاساسية والمهارة في التفكير وقدراً كبيراً من المعرفة وتوافق الشخصية والسيطرة على انفعالاته وإكساب الاتجاهات المرغوب فيها للطلاب .(جابر 1974 : ص 47- 48)

لذا ركزت الباحثة جهدها في تطبيق نموذج جديد في تدريس مادة التاريخ قد يسهم في معالجة بعض صعوبات التعلم التي يعاني منها الطالبات صعوبات ايصال المعلومة من قبل المعلم حيث ان الفلسفة التربوية البنائية وضعت اطر منضمة لعملية التعلم والتعليم

وقد انبثقت عدة استراتيجيات ونماذج تدريس من النظرية البنائية ،يعتبر نموذج ويتلي واحد من النماذج النظرية للفلسفة البنائية ولعله من ابرزها كما اثبتته الدراسات لما حققه من تقدم في الطلبة الذين طبق عليهم هذا النموذج حيث يتميز بكونه اكثر فاعلية في تحقيق اهداف التربية حيث يقوم النموذج على ثلاث مراحل اساسية مكونه له الا وهي: المهام، المجموعات التعاونية والمشاركة حيث يتميز هذا النموذج بانه يقدم المحتوى في صورة مشكلات تعليمية تكون مثيرة للتفكير وتعكس المفاهيم الاساسية وتعمل على اكساب الطلبة الثقة بالنفس والقدرة على التفكير والنقاش .(الشهراني ،2014،ص24)

ان على المدرسين التنقيب من خلال نشاطاتهم الفعالة في الحدق لما تقدمه الاستراتيجيات والنماذج من تقدم في نمو الطلبة والارتقاء بمستوى تفكيرهم نحو التكامل في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية مما يساعد في تسليحهم بالافكار والمعلومات والمعرفة والمهارة ورفع مستوى الذكاء لديهم . ولقد ارتبط المفهوم التقليدي للذكاء بمفهوم " معامل الذكاء " حيث حضي هذا المفهوم على مدى عقود طويلة على اهتمام علماء النفس واعتبروه العامل الاول للنجاح والتفوق وان الاشخاص الاعلى في الذكاء يصلون لأعلى مستويات النجاح في التعليم والعمل بمختلف المجالات الحياة ،الا اننا نجد في كثير من الاحيان كثير من الاذكياء يتعثرون ويقضون حياتهم فريسة القلق والتوتر والاكتئاب وأخرون اقل ذكاء يتخذون مواقع مهمة وناجحة وليس الا لتمكنهم من مهارات اخرى اكثر اهمية هي ما يطلق عليها "مهارات الذكاء الوجداني" من امن ووعي وادراك للذات وضبط المشاعر والانفعاليات والتحكم في الاندفاعات وتحفيز الذات والمشاركة الوجدانية والتعاطف والتواصل والتوافق الاجتماعي .(جولمان ،1995،ص50)

ومن المؤكد ان للعاطفة والانفعالات دور مهم في توجيه الفكر والسلوك الانساني وتحديد علاقته بالعالم الخارجي ويزخر التراث النفسي قديما وحديثا بموضوعات تشير الى وجود علاقه تفاعل متبادل بين مشاعر الفرد وتفكيره . يشير جولمان الى اهمية تحلي الاشخاص بالقدرات والكفاءات الوجدانية للنجاح في الحياة ويتفهمون ويتفاعلون مع مشاعر الاخرين بصورة جيدة هم اولئك الذين يتميزون في كل مجالات وخصوصا حياتهم المهنية 0(جولمان،1995 ، ص 59)

لذا ترى الباحثة ان النجاح يتطلب ان يتحلى الطالب بمجموعة من القدرات الوجدانية تتجلى في قدرته على ادارة حياته الوجدانية بذكاء وقراءته لمشاعر الاخرين والتفاعل معها بمرونة في علاقته معهم .

وتتلخص اهمية البحث في الاتي :

1- اهمية مادة التاريخ بوصفها مادة ضرورية للطلبة في أي مرحلة تعليمية فهي تنمي لديهم الإيمان بحتمية التطور والتغير.

2- أهمية نماذج التدريس ومنها نموذج ويتلي البنائي لما له من خصائص ومميزات ، قد تساعد في رفع مستوى التحصيل ، وتنمية الذكاء لدى الطلاب ومنها الذكاء الوجداني.

3- أهمية الذكاء الوجداني لانه يسهم في إعداد الطلاب ليكونوا قادرين على مواجهة مواقف الحياة .

4- تُعد هذه الدراسة الأولى _على حد علم الباحثة_ التي تناولت نموذج ويتلي البنائي في تدريس الصف الاول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة.

5- الاستفادة من الاختبار والمقياس المعد في هذه الدراسة .

هدفا البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

1- فاعلية نموذج ويتلي البنائي في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ .

2- فاعلية نموذج ويتلي البنائي في تنمية الذكاء الوجداني لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ .

فرضيات البحث

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق انموذج ويتلي ودرجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة التاريخ .

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق انموذج ويتلي ودرجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الذكاء الوجداني .

حدود البحث :

يقتصر البحث على :

- طالبات الصف الاول المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية القادسية (المركز) .
- كتاب تاريخ الحضارات القديمة للصف الاول المتوسط، الطبعة 27 ، لعام2014 ، تأليف لجنة من وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج.
- الفصل الثاني من العام الدراسي (2016-2017) .

تحديد المصطلحات :

1- الفاعلية

• **(شحاتة وزينب،2003)** بانها: "مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في احد المتغيرات التابعة " (شحاتة وزينب ،2003: 230)

• **التعريف الاجرائي** : مدى أثر النموذج المقترح في تحصيل الطالبات والذكاء الوجداني في مادة تاريخ الحضارات القديمة للصف الاول المتوسط ،ويتم تحديد هذا الأثر عن طريق استخدام الأساليب الاحصائية .

2- **نموذج ويتلي البنائي**

• **(عبد الحكيم ،2005)** : نموذج قائم على النظرية البنائية في التعلم ، صممه جريسون ويتلي وهو يختص بتدريس العلوم والرياضيات ،ويتكون النموذج من ثلاث عناصر هي المهام والمشاركة والمجموعات التعاونية . (عبد الحكيم 65:2005)

• **التعريف الاجرائي** : هو نموذج تعليمي استخدمته الباحثة مع طالبات المجموعة التجريبية في مادة التاريخ القديم ويتضمن مجموعة من الاجراءات الصفية (المهام ،المجموعات التعاونية ،المشاركة) وقياس اثره في تحصيلهن وتنمية الذكاء الوجداني لديهن.

3- **التحصيل الدراسي**

عرّفه كلٌ من:

• **(جرجس،2005)** : بانه " ما يحصل عليها المتعلم من خلال الامتحانات والاختبارات الخطية والشفوية التي يخضع لها ومن عمليات التقييم المستمر والنهائي التي تؤكد على مستوى امتلاكه هذا التحصيل الدراسي " (جرجس،47:2005)

• **التعريف الاجرائي** : هو ما حصلت عليه الطالبات من معلومات ومهارات ومعارف عن مادة التاريخ مقاسا بالدرجة التي تسجل لهن بعد الانتهاء من الاختبار الذي اعدته الباحثة

4- **التنمية**

عرّفه كلٌ من:

• **(عبد الله،2008)** بأنها: "عملية موحده تستهدف احداث تغير كمي وكيفي في المجتمع على مراحل زمنية مخططة " (عبد الله ، 2008 : 19)

• **التعريف الاجرائي** :هو التغير والتقدم العلمي الحاصل لدى الطالبات بعد مقارنة درجاتهن بالاختبار القبلي والاختبار البعدي الذي اعدته الباحثة بهدف التحقق من استجابتهن لنموذج ويتلي في تنمية الذكاء الوجداني .

5- **الذكاء الوجداني**

• **(أحمد العلوان ،2011)** بأنه: "قدرة الفرد على الوعي بحالته الانفعالية وانفعالات الآخرين وتنظيم انفعالاته وانفعالات الآخرين، والتعاطف والتواصل الاجتماعي مع الأفراد المحيطين به . (أحمد العلوان،2011: 131)

• **التعريف الاجرائي** : هو قدرة الطالبات على التفاعل مع بعضهن بشكل ايجابي والوعي بانفعالاتهن وتنظيمها والتواصل الاجتماعي مع بعضهن بحيث يحصلن على اكبر قدر من المعارف والمعلومات اثناء عملية التعلم ويقاس بالدرجات التي تحصل عليها طالبات الصف الاول المتوسط في مقياس الذكاء الوجداني التي اعدته الباحثة .

6- التاريخ

• **(Levesque,2008)**: بأنّه تمثيل الماضي وهو ذاكرة الحياة وجسدها الدائم في المجتمعات التي تعيش في تطور دائم، وسجل ناطق بالأحداث التي عاشها الانسان منذ بدأ حياته على الأرض . (Levesque,2008:6)

•**التعريف الإجرائي للتاريخ** : هو ما تضمنته الفصول الثلاث الاخيرة في كتاب تاريخ الحضارات القديمة من معلومات ومفاهيم وتعميمات للصف الاول المتوسط في مادة التاريخ .

الفصل الثاني :جوانب النظرية

يعبر هذا النموذج عن افكار البنائيين في تدريس العلوم ومصممه جرسون ويتلي من اكبر مناصري البنائية الحديثة . فهو يرى ان المتعلم في هذا النموذج يصنع له فهم ذو معنى من خلال مشكلات تقدم له ، فيعمل مع زملائه على ايجاد الحلول لها في مجموعة صغيرة .ومع انه توجد عدة نماذج تعليمية تستخدم المشكلات في الوقت الحالي، الا ان هذا النموذج يتميز بأنه اكثر فعالية . (دباغ،2000 :60)

اهداف استخدام نموذج

هناك العديد من الاهداف يحققها التعلم المبني على المشكلة منها(امبو سعيدي والبلوشي ،2007،وزيتون 2003، وعبد الحميد 1999 ،2003 yaman awest 1992 وهي كالاتي :

1- تنمي لدى الطلبة الذكاء المنطقي الرياضي من خلال استخدامهم لعمليات العلم كالملاحظة، والاستدلال ،والتصنيف ...الخ والذكاء اللغوي اثناء مناقشة المشكلة المعطاة للطلبة ،والتحدث عن نتائج البحث والذكاء الاجتماعي من خلال تفاعل الطلبة مع بعضهم اثناء مناقشة المشكلة المعطاة لهم على هيئة مجموعات تعاونية . واخيرا ينمو الذكاء الطبيعي لدى المتعلمين في حالة تطلبت المشكلة المعطاة لهم خروج الطلبة الى البيئة المجاورة ، والتعرف على الطبيعة ومكوناتها ، والبحث عن حلول للمشكلة من خلال جمع بيانات عن البيئة .
2- تساعد على تطوير مهارات عمليات التعلم لدى الطلبة كالملاحظة ،والتفسير والتنبؤ وضبط المتغيرات ...الخ ، وهذا ما اثبتته العديد من الدراسات منها دراسة امبو سعيدي والبلوشي 2007.
3- تنمي تفكير الطلبة وقدرتهم على حل المشكلة وتنمية المهارات الفكرية .
4- تساعد المتعلمين على ان يصبحوا مستقلين ذاتيا .

5- تزيد من قدرة المتعلمين على تطبيق المعلومات وتوظيفها في مواقف حياتية جديدة خارج المدرسة وحل المشكلة العرضية التي تواجههم في حياتهم العملية.

6- تثير دافعية الطلبة واستمتاعهم بالعمل .

7- تزيد من قدرة الطلبة على الاستفادة من مصادر التعلم المتنوعة.

8- تنمي الاتجاهات العلمية وحب الاستطلاع والمواظبة على العمل.

9- تزيد من فهم الطلبة للمعلومات وبقاء اثرها لأطول فترة ممكنة .

10- تزيد من ادراك الطالب في تكامل المعلومة من خلال ارتباطها بالمواد المختلفة .

11- تنمية المهارات الضرورية لحل المشكلة مثل جمع البيانات ،وتحليلها والوصول للنتائج. (امبو سعيدي/ البلوشي،2008: 49)

-خطوات التدريس وفق نموذج ويتلي البنائي :

يسير التدريس وفقا للخطوات التالية :

1- تحديد المعرفة المسبقة لدى المتعلم عن طريق اثارة بعض الاسئلة المتعلقة بموضوع الدرس وتسجيل اراء التلاميذ على السبورة .

2- توزيع المهام على التلاميذ بعد تقسيمهم الى مجموعات صغيرة ،وهذه المهام عبارة عن مشكلة عملية او استفسار او سؤال يتطلب جلسة حوار بين افراد المجموعة او تنفيذ نشاطات معينة او اجراء تجربة او مجموعة من التجارب .

3- يقوم المعلم خلال عمل المجموعات بالمراقبة والتجوال فيما بينها ، ومحاورة التلاميذ دون ان يعطيهم الاجابات الصحيحة ، وتشجيعهم على الحوار، ويقوم بإعطاء التلميحات اذا وجد ان هناك بعض المجموعات لا تستطيع تكملة المهمة .

4- تقوم كل مجموعة بعرض ما توصلت اليه من حلول او نتائج او تفسيرات ،ثم يدور النقاش لبناء التفسيرات وتعميق الفهم وبلورة المفاهيم والمبادئ ،ويتولى المعلم ادارة النقاش بين التلاميذ ثم يقوم في النهاية بعرض المفهوم كما يجب ويصوغ المبدأ بالشكل المتعرف عليه علميا .

(النجدي واخرون ،84:2005)

16-مراحل نموذج ويتلي

يتكون نموذج التعليم القائم على المشكلة من ثلاث عناصر اساسية وهي : المهام ،المجموعات التعاونية ،المشاركة ،وقد اكد بوف (Pugh ,1999:56,57) ،وهميلو (Hmelo,2004:235) (236،امل البكري وعفاف الكسواني (2001م:65) ، امينة الجندي (2003م:10)،كما في الشكل التالي :

1- المهام : حيث يتم عرض الموضوع من خلال سيناريو حقيقي من الحياة يتمثل في مهام على المتعلمين انجازها ،وهناك شروط يجب توافرها عند تصميم المشكلة (المهمة)حدد هذه الشروط الحذيفي ومشاعل العتيبي (2002م:142-143) بالاتي :

1- ان تكون بسيطة وليست معقدة .
2- ان تحث المتعلمين على البحث الحر لوضع افتراضات وحلول متعددة .
3- ان تشجع المتعلمين على صنع القرارات .
4- ان تشجع المتعلمين على طرح اسئلة من النوع المسمى ماذا لو ؟
5- ان تسمح بالمناقشة والحوار والاتصال .
6- ان تكون شقية وممتعة ويتوفر فيها عنصر المفاجأة .

2- المجموعات المتعاونة :

في هذه المرحلة يحدث التعاون بين المتعلمين من خلال المناقشات التي تتم بين المجموعة ، حيث يتم تقسيم المتعلمين الى مجموعات صغيرة ،ويقوم المعلم بتشجيعهم على التعاون فيما بينهم ،فالمجموعة تعمل من خلال تبادل الافكار والآراء وتكوين فهم للمشكلة بمساعدة بعضهم البعض مما ينمي الثقة وحرية التفكير ،ويلتزم المعلم هنا بتقديم الارشاد والتوجيه ،ويستمع الى أراءهم بكل حرية بدون تهديد او تسلط كما ان المتعلمين يقومون اراء بعضهم .كما انه يمكن تفعيل هذه المجموعات بمجموعات اخرى عن طريق الاتصال عن بعد والانترنيت مما يهيئ جوا تعليما الكترونيا ,(Crowford & Witte١٩٩٩:٢٩-38) (Bread ٢٠٠٠: ٨١)

ثالثا – المشاركة

تمثل هذه المرحلة الاخيرة من نموذج التعلم القائم على المشكلة ،حيث تعرض كل مجموعة حلولها والطرق المستخدمة في الحلول على المجموعات الاخرى وقد يحدث اختلاف بين المجموعات حول الحلول او الطرق المستخدمة فيها ،لذلك تدور المناقشات وصولا لنوع من الاتفاق فيما بينهم ان كان ذلك ممكنا .اذ ان تلك المناقشات انما تعمل على تعميق فهمهم لكل من الحلول والاساليب المستخدمة في الوصول لحل المشكلات .

دور المدرس في نموذج ويتلي

يتمثل دور المدرس هنا وفقا لهذا النموذج في امداد المتعلمين بالخبرات المثيرة والمحفزة لتفكيرهم عن طريق أعادة صياغة المحتوى في صورة مهام تعليمية تمثل موقفا مشكلا، وتجهيز حجرة الدراسة للعمل ،واعداد الوسائل والادوات ،وتسهيل الاتصال بين افراد كل مجموعة واعداد الوسائل والادوات ،وتسهيل الاتصال بين افراد كل مجموعة وتشجيع التفكير والتأمل ،وبناء قاعدة معرفية من خلال امداد الطلاب بمصادر المعلومات المتنوعة ووسائط متعددة ،وتشجيع الاعتماد على النفس في الوصول للحلول ،ومساعدة الطلاب في توصيل أفكارهم لزملائهم وأتاحه الجو الديمقراطي في الفصل ،وتوضيح المفاهيم الغامضة وتصحيح المفاهيم الخاطئة ،وتقدير الآراء المطروحة ،وتقديم التغذية الراجعة لحلول الطلاب .(علي ،2008: 281)

ان المدرس عندما يطبق التعليم القائم على المشكلة يجد ان هذا التعلم مناسبا ومرضي لجميع الطلاب ويقول في ذلك 0عندما يتعلم الطلاب باستخدام نموذج التعلم القائم على المشكلة يجدون ان المدرسة صورة تمثيلية عن للواقع وبمجرد خروجهم يروا انفسهم في مواقف مطابقة لتلك التي تعلموها وخاضوها في المعمل المدرسي فأصبحت خبرة التعلم ذات قيمة عالية لأنها تعدهم ليتعاملوا مع المواقف من جديد . (لوقيو،83,2008)

يقوم المدرس بدور الموجهه لعمليات المناقشات بين المجموعات ،وتوجه المدرسة المفاوضات للوصول الى رأي متفق عليه وخلال هذه المناقشات يتعلم المتعلمون مهارات العمل الجماعي من كيفية ادارة الحوار او المناقشة مع الاخرين كما انها تعمل على تعميق الفهم الصحيح .أمينة الجندي ، ٢٠٠٣ ،145)

18- ادوار الطالبات في التعلم وفق نموذج ويتلي البنائي

يقوم الطالبات وفقا لهذا النموذج بالتفاعل مع زملائه في ايجاد حل للمشكلة ،وتعديل الافكار والمعلومات ،والتفكير حول الحلول المطروحة وعرض الحلول في صورة واضحة توضح الطريقة التي سلكها في الوصول للحل ،والاستماع جيدا لتفسيرات الاخرين ،واحترام ارائهم ،والتفاوض مع الاخرين للوصول لمعنى مشترك ،ومشاركة المعلم والزملاء في تقديم الحلول ،ومساعدة المجموعات الاخرى في تفسير الحلول ووجهات النظر ،واعطاء الفرصة للمتعلم لمواجهه المعلومات الجديدة والخبرات بحثا عن المعنى .(علي ،281:2008)

- ايجابيات التعلم وفق نموذج ويتلي البنائي

1- يساعد نموذج ويتلي في تطوير مهارات المتعلمين لان المناهج تعتمد فيه على كوحدات اساسية .
2- ينمي هذا النوع من التعلم القدرة على التفكير والبحث و الدراسة .
3- يجعل المتعلم محور العملية التعليمية والمعلم يقتصر دوره على التوجيه والارشاد وتيسير العمل .
4- يطور مهارات المتعلمين لأنه يجعلهم يجعلهم يعرفون المشكلة بشكل دقيق ،يطورون اراء وفرضيات بديلة يحصلون على المعلومات من عدة مصادر، يعدلون الفرضيات لتعطي معلومات جديدة ،يطورون حلولا واضحة ودائمة يشتقونها من المعلومات المعطاة .
5- يوفر هذا النوع من التعلم في المتعلمين خصائص تساعدهم في تولي مناصب ومراكز فعالة في المجتمع ويكونون مهيئين لمواكبة التطورات المعرفية السريعة و المستمرة .(ابو جاد ونوفل،2007 ،294-295)

الذكاء الوجداني

يرى **(جولمان،1997: 40)** بأن الذكاء الوجداني :مجموعة من القدرات العقلية المتنوعة التي يمتلكها الفرد واللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة ،والتي يمكن تعلمها وتحسينها .

ويعرفه **(بار_اون ،2005,41)** :بأنه مجموعة منظمة من المهارات والكفايات غير المعرفية في الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية .

كما اورد له **(عبد المنعم احمد الدردير 2004: 28)** تعريفا اخر :بأنه معرفة الفرد بمشاعره وكيفية توظيفها من اجل تحسين الاداء وتحقيق الاهداف التنظيمية ،مصحوبة بالتعاطف والفهم لمشاعر الاخرين مما يؤدي الى علاقة ناجحة معهم .

نستنتج من ذلك ان هذا التعريف يتفق مع التعريفات السابقة من حيث التركيز على الابعاد الاساسية لمفهوم الذكاء .

كما يشير **(روبنس بام وسكوت جاك ،2009: 9)** بأنه :الخبرة الحية لدى المتلقي ،التي ينغمس فيها فيتخللها وتتخلله ،ليخرج منها بخبرة جديدة ،تعدل خبراته ورؤيته .كما يعدل

نموذج جولمان Golman, 1995

قسم **جولمان (Golman, 1995: 15)** الذكاء الوجداني إلى خمسة أبعاد هي:

- **الوعي بالذات** :Self Awareness ويتضمن هذا القسم معرفة الفرد لحالته المزاجية بحيث يكون لدية ثراء في حياته الانفعالية و رؤية واضحة لانفعالاته، والوعي بالذات عنصر مؤثر في مشاعرنا؛ حيث إن الفرد الغاضب عندما يدرك أن ما يشعر به هو الغضب، فهذا يتيح له فرصة كبيرة من الحرية ليختار عدم إطاعة هذا الشعور، والتخلص من قبضة هذا الغضب .

- **ادارة الانفعالات**:Managing Emotions و يعني هذا القسم قدرة الفرد على تحمل الانفعالات العاصفة وألا يكون عبدا لها، أي : يشعر بأنه سيد نفسه . وهذا يمثل دالة على الكفاءة في تناول أمور الحياة (تنظيم الذات).

- **دافعية الذات** (حفز الذات)Self-Motivation بمعنى أن الذكاء الانفعالي يؤثر بقوة وعمق في كافة القدرات الأخرى إيجابا أو سلبا؛ لأن حالة الفرد الانفعالية تؤثر على قدراته العقلية وأدائه بشكل عام.

- **التعاطف أو التفهم العطوف:** Empathy ويقصد به معرفة وإدراك مشاعر الغير مما يؤدي إلى التناعم الوجداني مع الآخرين .

- **المهارات الاجتماعية:** Social Skills ويقصد بها التعامل الجيد والفعال مع الآخرين بناء على فهم ومعرفة مشاعرهم

دراسات سابقة

اولا :دراسات تناولت نموذج ويتلي البنائي

1-**شارب (2008)دولة مصر** : اثر استخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تدريس العلوم لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي على تحصيلهم المعرفي وانماط التعلم والتفكير لديهم وكذلك اتجاهاتهم نحو مادة العلوم بلغت العينة (130) طالبا من طلاب الصف الثاني الاعدادي وزعوا بالتساوي على مجموعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة استعمل الباحث اختبار التائي (t . test) توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية التي تم تدريسها بواسطة استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة "نموذج ويتيلي"

2-**الجندي (2003) دولة مصر** : - اثر انموذج ويتلي في تنمية التحصيل ومهارات عمليات العلم الاساسية والتفكير العلمي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم بلغت العينة 87 طالب (42) للمجموعة التجريبية و(45) للمجموعة الضابطة -استخدمت الباحثة المنهج التجريبي اما اداة الدراسة فكانت اختباراً تحصيلي واختبار عمليات العلم الاساسية واختبار التفكير العلمي توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبارات الثلاث (اختبار التحصيل -اختبار عمليات العلم الاساسية - اختبار التفكير العلمي) البعدية لصالح المجموعة التجريبية .

ثانيا :دراساتٌ تّناولتٌ التّحصيلٌ والذكاء الوجدانيُ

2-الزبيُديُ2012العّراق: أثر استّراتيّجيُتّيُ التّخيُل الموجه والإثارة العّشوائيُة فيُ التّحصيلٌ وتّنميُة التّفكيُر الإبداعّيُ والذكاء الوجدانيُ لدى طلاب الصف الأول المتّوسط فيُ الفيُزيُاء اجريُتٌ الدراسة عّلى طلاب الصف الأول المتّوسط فيُ مادة الفيُزيُاء ، وتّكونتٌ عّيُنة الدراسة من (84) طالبا وبواقعٌ (28) طالبا للمجموعّة االتّجريُبيُةُ الأولى و (28) طالبا للمجموعّة االتّجريُبيُةُ الثانيُة و (28) طالبا للمجموعّة الضابطة، استّخدم الباحث المنهج التّجريُبيُ اداة الدراسة كانتٌ اختّبار تّحصليُ مكون من 50 فقرة استّخدم الباحث التّجزئة النصفيُة وصححتٌ باستّعّمال معّادلة سبيُرمان- براون، كذلك تّم إيُجاد معّاملاتٌ الصعّوبة والسهولة لفقراتٌ الاختّبار ومعّامل التّمييُز للفقرة، واستّعّمل الباحث اختّبار t-test لتّحليُل النتّائج إحصائيُا تّوصل إلى تّفوق المجموعّة االتّجريُبيُةُ عّلى المجموعّة الضابطة

الفصل الثالث :اجراءا البحث

لقد اعّتّمدتٌ الباحثة تّصميُماً تّجريُبيُاً يُعّرف بالتّصميُم التّجريُبيُ ذا المجموعّتّين المتّكافئتّين (االتّجريُبيُةُ والضابطة) وإحداهما تّضبط الأخرى ضبطاً جزئيُاً وكما موضح فيُ المخطط (1)

المخطط (1) التّصميُم التّجريُبيُ للبحث.

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
االتجريبية	1- الذكاء 2- العمر الزمني 3- درجات نصف السنة 4- التحصيل الدراسي للأبوين	أنموذج ويتلي البنائي ـــــــــــ الطريقة التقليدية	التحصيل الذكاء الوجداني
الضابطة	5- الذكاء الوجداني		

أ/ مجتمع البحث وعينته :

يتكون مجتمع البحث من الذكاء الوجداني الصف الاول المتوسط في المدارس الحكومية النهارية للبنات للسنة الدراسية(2016-2017) مدرسة اختارت الباحثة عشوائيا (متوسطة الزوراء للبنات)وأختارت الباحثة الشعبة (ا)عشوائياً (بطريقة القرعة) لتمثل المجموعة االتجريبية التي تدرس مادة التاريخ على وفق (نموذج ويتلي) والشعبة (ب)لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس مادة التاريخ وفق (الطريقة التقليدية) .واسبعدت الالذكاء الوجداني الراسبات من العام السابق البالغ عددهن3 الذكاء الوجداني وقد كوفئت مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي ترى أنها قد تؤثر في نتائج التجربة وهي (العمر الزمني ،متغير الذكاء ،درجات الفصل الاول ،التحصيل الدراسي للاب ،التحصيل الدراسي للام ،الذكاء الوجداني

مستلزمات البحث :

تم تحديد المادة العلمية، والمتمثلة بالموضوعات التي تضمنتها الفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب تاريخ الحضارات القديمة المقرر تدريسه للصف الاول المتوسط وهي (4,5,6) واشتقت الباحثة الاهداف السلوكية وقد بلغ عددها (170) هدفاً سلوكياً معرفيا موزعة على المستويات الثلاثة الاولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) واعدت الباحثة خطة تدريسية لكل من المجموعتين، لموضوعات كتاب تاريخ الحضارات القديمة للصف الاول المتوسط ، على وفق نموذج ويتلي البنائي، (المجموعة االتجريبية)، وعلى وفق الطريقة التقليدية (للمجموعة الضابطة)، عرضت نموذجاً منها على مجموعة من المحكمين وقد اجريت بعض التعديلات اللازمة .

أ- بناء الاختبار التحصيلي .

ب- بناء مقياس الذكاء الوجداني

عمدت الباحثة الى تحديد الهدف من الاختبار والذي يرمي لقياس تحصيل الذكاء الوجداني مجموعتي البحث في مادة تاريخ الصف الاول المتوسط للفصول الثلاث الاخيرة، وتحقيقاً لهذا الغرض تم اعداد اختبار تحصيلي يتكون من (60) فقرة وضعت في ضوء الخارطة الاختبارية ،وتم التأكد من صدق الاختبار الضاهري بعرض الاختبار على محكمين لابداء أرائهم بصلاحية فقرات الاختبار ،وعدل بعضها في ضوء ارائهم وتم الابقاء على الفقرات التي الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) او اكثر كما تم التحقق من صدق البناء بأعداد خارطة اختبارية كما مبين في الجدول (1)

جدول (1) جدول المواصفات

مستويات الأهداف الفصول	عدد الحصص	التذكر %53	الفهم %35	التطبيق %12	المجموع
الثالث (31%)	5	10	7	2	19
الرابع (38%)	6	12	7	3	22
الخامس(31%)	5	10	7	2	19
المجموع (100%)	16	32	21	7	60

التجربة الاستطلاعية : طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية عشوائية بلغ حجمها (300) طالبة من الذكاء الوجداني الصف الاول المتوسط في متوسطة الحرية للبنات ومتوسطة فاطمة بنت اسد للبنات ومتوسطة الآيات للبنات الذين درسوا المادة العلمية نفسها (موضوع البحث) في يوم وتبين ان تعليمات الاختبار وفقراته وبدائل الاجابة كانت واضحة لجميع الطلاب وقد تراوح زمن الاجابة على فقرات الاختبار من (60) دقيقة. وبعد تصحيح الاجابات رتب الدرجات تنازليا ثم اخذ نسبة (27%)العليا من الاجابات و (27%) الدنيا من الاجابات وقد استخرج درجة صعوبة الفقرة ومعامل التمييز وفاعلية البدائل الخاطئة على وفق ما يأتي :

أ- معامل الصعوبة للفقرات :عند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (0.34- 0.32).

- معامل تمييز الفقرات :عند حساب تمييز الفقرة تراوحت القيم بين (0.46- 0.56) وبذلك يكون الاختبار جيداً إذا كانت قوة تمييز فقراته (0,30) فأكثر .

-فعالية البدائل الخاطئة:يعد البديل الخاطئ جيداً إذا كانت له القدرة على تشتيت انتباه الطلاب غير المتمكنين ومنعهم من الوصول إلى الجواب الصحيح عن طريق الصدفة (ميخائيل ، 1997 : 100) ، ومن ملاحظة درجات المجموعتين العليا والدنيا ظهر ان البدائل الخاطئة كانت قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا يزيدون على طلاب المجموعة العليا وبهذا تقرر الإبقاء على البدائل دون تغيير.

ثبات الاختبار: استخدمت الباحثة طريقة اعادة الاختبار وطريقة**KuderRichardson 20** وبلغ معامل الثبات (0.79432)وهو مؤشر ثبات جيد جدا .(نجم وخلود ،2016,140)

اصبح الاختبار جاهز للتطبيق فقد تكون من (60) فقرة لكل فقرة أربعة بدائل للإجابة واحد صحيح والثلاثة الباقية خاطئة ، وتعطى كل فقرة عند التصحيح درجة واحدة إذا كانت صحيحة ودرجة صفر إذا كانت خاطئة ، وبهذا تكون الدرجة العليا (60) والدرجة الصغرى (صفر) .

ثانياً: مقياس الذكاء الوجداني

في ضوء نظرية جولمان في تفسير الذكاء الوجداني المذكور ضمن الاطار النظري حددت الباحثة خمسة ابعاد لمفهوم الذكاء الوجداني وهي:

1	2	3	4	5
الوعيُ بالذاتِ	إدارة الانفعالاتِ	الدافعيّة	التّعاطف	المهاراتُ الاجتماعيّة

وقد تّضمن المقيُاس (50) فقرة من ضمنها 8 فقراتٌ سلبيُة وكانتٌ أعّلى درجة للمقيُاس (90) وأقل درجة (30) ، ويُتّضمن ثلاثة بدائل (دائما ،احيُانا، ابدا) ،ولغرض التّأكد من جديُة الالذكاءُ الوجدانيُ فيُ الإجابة عّلى فقراتٌ المقيُاس وتّحققتٌ الباحثة من صدق المقيُاس عّن طريُق عّرضه عّلى مجموعّة من المحكميُن المختّصيُن فيُ العّلوم التّربويُة لمعّرفة مدى صلاحيُتّها وحذفتٌ الفقراتٌ غيُر الصالحة منها .كما تّم التّأكد من صدق البناء للمقيُاس بتّحديُد الخصائص السايُكومتّريُة للاختّبار وكما يُأتّيُ :

- **معّامل التّميُيُز لفقراتٌ المقيُاس:** وباستّخدام الاختّبار التّائيُ لعّيُنتّيُن مستّقلتّيُن لاختّبار الفروق بيُن المجموعّتّيُن العّليُا والدنيُا لكل فقرة تّبيُن أن الفقراتٌ جميُعّها كانتٌ مميُزة لأنها دالة عّند مستّوى الدلالـة(0,50) ودرجة حريُة (298)إذ بلغتٌ القيُمة التّائيُة الجدوليُة(1,96)

صدق البناء :وللتّحقق من هذا الصدق قامتٌ الباحثة باستّخدام :

1- عّلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكليُة للمقيُاس(الاتّساق الداخليُ)

حسبتٌ معّاملاتٌ الارتّباط بيُن كل فقرة والدرجة الكليُة للمقيُاس وكانتٌ تّتّراوح بيُن(0.261-0.421) عّند حساب صدق الفقراتٌ وكانتٌ جميُعّها دالة بمستّوى (0,05)

2- **عّلاقة الفقرة بالبعّد الذيُ تّنتّميُ إليُه** : وتّم حساب معّاملاتٌ الارتّباط بيُن كل فقرة والدرجة الكليُة لمكونها وكانتٌ تّتّراوح بيُن (0.41-0.42) وكانتٌ جميُعّها دالة عّند مستّوى (0,05) ملحق (21).

3- عّلاقة درجة البعّد بالدرجة الكليُة للمقيُاس

وتّم حساب معّاملاتٌ الارتّباط بيُن أبعّاد المقيُاس والدرجة الكليُة للمقيُاس باستّخدام معّامل ارتّباط بيُرسون وكانتٌ تّتّراوح بيُن (0,74-0,90) وكانتٌ جميُعّها دالة عّند مستّوى (0,05) كما موضح فيُ ملحق رقم

- **ثباتٌ المقيُاس** : استّخدمتٌ الباحثة طريُقة اعّادة الاختّباروطريُقة (الفاكرونباخ) ووجدتٌ الباحثة إن معّامل الثباتٌ يُساويُ (0.843199) وهذا يُعّنيُ أنَّ معّامل الثباتٌ عّال إذ يُعّد معّامل الثباتٌ جيُد جداً حيُث إن الاختّباراتٌ تّكون ذاتٌ ثباتٌ عّال إذا كان معّامل الثباتٌ يُتّراوح بيُن (0,80- 0,95). (دوران ،1985: 133)

وضعّتٌ الباحثة ثلاثة بدائل متّدرجة للإجابة عّن الفقراتٌ وهيُ(دائماً ،أحيُاناً ،أبداً) أعّطيُتٌ لها الدرجاتٌ (1,2,3) عّلى التّواليُ للفقراتٌ الايُجابيُة و(3,2,1) للفقراتٌ السلبيُة ،وبذلك أصبحتٌ أقل درجة للمقيُاس (30) وأعّلى درجة (90).

تّطبيُقّ التّجربة

باشرتْ الباحثة فيُ تطبيُق التجربة عّلى الذكاءُ الوجدانيُ المجموعّتّين (االتّجريُبيُةُ) التّيُ تّدرس عّلى وفق نموذج ويُتّليُ البنائيُ و(الضابطة) التّيُ تّدرس عّلى وفق الطريُقة التّقليُدية فيُ يُوم الخميُس الموافق 2017/2/26، بواقعّ حصتّين اسبوعّيًا لكل من المجموعّتّين (االتّجريُبيُةُ، والضابطة) واستّمر طوال الفصل الثانيُ للعّام الدراسيُ (2017/2016)، وانتّهتّ التّجربة فيُ يُوم الاثنيُن الموافق 2017/5/8، وطبقتّ الباحثة الاختّبار التّحصيُلّيُ فيُ يُوم2017/5/9 مقيُاس الذكاء الوجدانيُ وقد تّم تّحليُل النتّائج ومعّالجتّها احصائيُاً باستّخدام البرنامج الاحصائيُ SPSS ، وبرنامج Microsoft Excel ، فيُ حساب :المتّوسط الحسابيُ ،الانحراف المعّيُاريُ، T–Test مربعّ كايُ ،معّامل الصعّوبة لفقراتّ الاختّباريُن ،معّامل التّمييُز ،فاعّليُة البدائل الخاطئة ،معّامل الفا كرونباخ ،**KuderRichardson 20**)

الفصل الرابعّ :عّرض النتّائج والاستّنتّاجاتّ والتّوصيُاتّ والمقتّرحاتّ

1– **عّرض النتّائج : الفرضيُة الصفريُة الاولى** (لا يُوجد فرق ذو دلالة إحصائيُة عّند مستّوى دلالة (0,05) بيُن متّوسطيُ درجاتّ الالذكاءُ الوجدانيُ فيُ التّحصيُلّ بيُن المجموعّة االتّجريُبيُةُ التّيُ درستّ عّلى وفق نموذج "ويُتّليُ" والمجموعّة الضابطة التّيُ درستّ بالطريُقة الاعّتّياديُة).

للتّحقق من صحة هذه الفرضيُة استّعّملتّ الباحثة الاختّبار التّائيُ لعّيُنتّيُن متّرابطتّيُن (t-test) للمقارنة بيُن متّوسط درجاتّ الذكاءُ الوجدانيُ المجموعّة االتّجريُبيُةُ فيُ الاختّبار التّحصيُلّيُ وجدول (2) يُوضح ذلك

جدول(2)

نتّائج t-test لعّيُنتّيُن متّرابطتّيُن للمقارنة بيُن متّوسط درجاتّ طلاب المجموعّة االتّجريُبيُةُ والضابطة

فيُ الاختّبار التّحصيُلّيُ

المجموعّتّيُن	عّدد الالذكاءُ الوجدانيُ	المتّوسط الحسابيُ	الانحراف المعّيُاريُ	درجة الحريُة(*)	القيُمة التّائيُة		الدلالة الاحصائيُة
					المحسوبة	الجدوليُة	
تّجريُبيُة	30	46.2667	7.15799	58	7.740	2.00	معّنويُ
ضابطة	30	30.1667	8.86327				

الفرضيُة الصفريُة الثانيُة :(لا يُوجد فرق ذو دلالة إحصائيُة عّند مستّوى دلالة (0,05) بيُن متّوسطيُ درجاتّ الالذكاءُ الوجدانيُ فيُ الذكاء الوجدانيُ بيُن المجموعّة االتّجريُبيُةُ التّيُ درستّ نموذج ويُتّليُ والمجموعّة الضابطة التّيُ درستّ بالطريُقة الاعّتّياديُة)

للتّحقق من صحة هذه الفرضيُة استّعّملتّ الباحثة الاختّبار التّائيُ لعّيُنتّيُن متّرابطتّيُن(t-test) للمقارنة بيُن متّوسط درجاتّ الالذكاءُ الوجدانيُ فيُ المجموعّة االتّجريُبيُةُ التّيُ درستّ وفق نموذج ويُتّليُ فيُ اختّبار الذكاء الوجدانيُ والمجموعّة الضابطة التّيُ درستّ بالطريُقة الاعّتّياديُة جدول (3) يُوضح ذلك.

جدول (3)

نتّائج t-test لعّيُنتّيُن متّرابطتّيُن للمقارنة بيُن متّوسط درجاتّ طلاب المجموعّة التّجريُبيُةُ فيُ اختّبار الاختّبار الذكاء الوجداني

المجموعَتَيْن	عَدد الطلاب	وسط حسابيُ	انحراف معْيَاريُ	درجة الحريُة(*)	القيَمة (T)		دلالة
					المحسوبة	الجدوليُة	
االتّجريبيُةُ	30	104.7333	8.41974	85	13.024	2.00	معْنويُ
الضابطة	30	78.1333	7.36597				

ثانياً : تّفسيرُ النتّائج Exploration of the results .

تّرى الباحثة ان الفرق بيُن الذكاءُ الوجدانيُ المجموعّة االتّجريُبيُةُ والذكاءُ الوجدانيُ المجموعّة الضابطة الى ما يُأتّيُ:

1- ان نموذج ويُتّليُ البنائيُ الذيُ يُعْتّبر من الاساليُب الحديُثة فيُ التّدريُس ادى الى تّفاعّل كبيُر للالذكاءُ الوجدانيُ معّ المادة خلال الدرس والمشاركة الفاعّلة فيُه، وزاد من نشاطهن وعّنايُتّهن بالموضوعّاتّ المقررة.
2- ان التّدريُس عّلى نموذج ويُتّليُ البنائيُ يُجعّل من الالذكاءُ الوجدانيُ محوراً للعّمليُة التّعّليُميُة، ويُفسح المجال أمامهن للبحث والتّقصيُ والاستّنتّاج بحثاً عّن المعّلومة.
3- ان استّعّمال الطرائق والنماذج التّقليُديُة والتّيُ تّؤكد الحفظ والتّلقيُن فيُ التّدريُس تّسبب الملل لدى الالذكاءُ الوجدانيُ فيُ درس التّاريُخَ، وكذلك تّجعّلهن سلبيُاتّ يُتّلقن كثيُر من المعّلوماتّ من دون العّنايُة بإثارة الذكاء الوجدانيُ.

ثالثاً : الاستّنتّاجاتّ Conclusions.

فيُ ضوء النتّائج التّيُ تّمخض عّنها البحث الحاليُ استّنتّج الباحث ما يُأتّيُ :

1- ان التّدريُس عّلى وفق ويُتّليُ البنائيُ له فاعّليُة كبيُرة فيُ تّنميُة الذكاء الوجدانيُ لدى المجموعّة االتّجريُبيُةُ، مقارنة بالمجموعّة الضابطة التّيُ دُرستّ بالطريُقة الاعّتّياديُة.
2- إنَّ استّعّمال انموذج ويُتّليُ البنائيُ فيُ تّدريُس مادة التّاريُخَ يُقوم عّلى التّفاعّل بيُن المدرسة والالذكاءُ الوجدانيُ وبيُن الالذكاءُ الوجدانيُ انفسهم ايُضاً، وعّند تّطبيُقه يُحقق أهداف التّعّليُم بكفاءة عّاليُة، ويُسهل عّلى الطلاب تّعّلم المواد الدراسيُة.

رابعاً : التّوصيُاتّ

فيُ ضوء النتّائج التّيُ تّوصلتّ اليُها الباحثة تّوصيُ بما يُأتّيُ:

1- اقامة دوراتّ تّدريُبيُة من قبل قسم الاعّداد والتّدريُب لمدرسيُ ومدرساتّ مادة التّاريُخَ وتّعّريُفهم بأهميُة هذا الأنموذج لاستّخدامه فيُ التّدريُس.
2- عّنايُة مديُريُاتّ التّربيُة بتّنميُة الذكاء الوجدانيُ فيُ تّدريُس ماده التّاريُخَ ولمختّلف المراحل الدراسيُة.

المقتّرحـــاتّ

استكمالا للبحث تقترح الباحثة ما يأتي :

1- اجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية نموذج ويتلي في التحصيل الدراسي وتنمية الذكاء الوجداني في ماده التاريخ لمراحل دراسية اخرى ، وعلى كلا الجنسين .
2- اعداد كتب ومناهج الدراسة بما يتناسب وخطوات تدريس نموذج ويتلي البنائي ،بالإضافة الى تصميم برامج تعليمة على وفق نموذج ويتلي لجميع المراحل الدراسية .
3- دراسة فاعلية نموذج ويتلي البنائي في التحصيل وتنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ، لان البحث الحالي اقتصر على الاناث ومقارنة النتائج مع البحث الحالي.
4- دراسة فاعلية نموذج ويتلي في متغيرات أخرى غير الذكاء الوجداني، مثل: التفكير الناقد، و التفكير الإبداعي، التفكير التاريخي.

المصادر :

1- سعادة ، جودت احمد ، **مناهج الدراسات الاجتماعية** ، بيروت ، دار العلمين للملايين ، 1984 م .

2- الشهراني ،مشعل ،**أثر استخدام نموذج ويتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل والاتجاهات نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي** ،رسالة دكتوراه غيرمشوره كلية التربية ،جامعة ام القرى ،المملكة العربية السعودية 2001.

3- جابر محمد عيسى، وربيع أحمد رشوان (2006). **الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال**. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 12، (4)، 45- 130.

4- دانيال جولمان (2000). **الذكاء العاطفي**. ترجمة: ليلى الجبالي، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

5- الدمرداش ، سرحان ، منير كامل ، **المناهج** ، ط 3 ، القاهرة ، دار العلو للطباعة ، 1973 م .

6- فايد ، عبد الحميد ، **1986 التربية العامة وأصول التدريس** ، بيروت دار الكتاب **1.**

7- شحاتة، حسن، زينب النجار (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

8- عبد الحكيم ،شيرين صلاح.2005،**فاعلية استخدام نموذج ويتلي للتعلم البنائي في تنمية التحصيل والتفكير الرياضي لدى طلاب الصف الاول الثانوي في مادة الرياضيات ،مجلة تربويات الرياضيات** ،الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ،المجلد الثامن .

9- جرجس،ميشال جرجس.**معجم مصطلحات التربية والتعليم** ،دار النهظة العربية، بيروت ،لبنان ،2005.

10- عبد الله ، محمد حمدان (2008): ***الفلسفة التربوية ودورها في التنمية***، كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

11- أحمد العلوان (2011). **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب**. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 7، (2)، 125- 144.

12- الدباغ، فخريُ وآخرون،1983،**اختّبار المصفوفاتّ المتتّابعّة :القيُاس العّراقيُ** ،مطبعّة جامعّة الموصل ، الموصل.

13- أمبو سعّيُديُ ، عّبد الله ،والبلوشيُ ،خديُجة (2007) .اثر **استّراتيّجيُة التّعّلم المبنيُ عّلى المشكلة عّلى تّنميُة عّمليُاتّ العّلم لدى طالباتّ الصف العّاشر فيُ مادة الاحيُاء** ،بحث مقدم للنشر الى مجلة رسالة الخليُج العّربيُ

14- البلوشيُ ،خديُجة (2005).**اثر استّخدام استّراتيّجيُة التّعّلم المبنيُ عّلى المشكلة عّلى تّحصيُل مادة الاحيُاء واكتّساب مهاراتّ حل المشكلة لدى الذكاءُ الوجدانيُ الصف العّاشر من التّعّليُم العّام** ،رسالة ماجستّيُر غيُر منشورة ،كليُة التّربيُة ،جامة السلطان قابوس .

15- زيُتّون ،حسن (2003) **استّراتيّجيُاتّ التّدريُس** ،القاهرة ،مكتّبة عّالم الكتّب .

16- النجديُ ،احمد وسعّوديُ ،منى راشد عّليُ ،**تّعّليُم العّلوم فيُ العّالم المعّاصر –المدخل فيُ تّعّليُم العّلوم** ،دار الفكر العّربيُ ،مديُنة نصر ،القاهرة ،2002.

17- النجديُ ،احمد وعّبد الهاديُ ،منى وراشد ،عّليُ .**أتّجاهاتّ حديُثّة لتّعّليُم العّلوم فيُ ضوء المعّايُيُر العّالميُة وتّنميُة التّفكيُر والنظريُة البنائيُة** ،دار الفكر العّربيُ ،القاهرة ،2005.

18-جولمان ،دانيُال 2000،**الذكاء العّاطفيُ** ،المجلس الوطنيُ للثقافة والفنون والاداب ،الكويُتّ،تّرجمه ،ليُلى الجباليُ .

المصادر الاجنبيُة

1- Intelligence in Organizational Behavior are Vastly Exaggerated. **Journal of Organizational Behavior**, 26, 441- 452.

2- Berrocal, P., & Extremera, N. (2006). Emotional intelligence: A theoretical and empirical review of its first 15 years of history. **Journal of Psicothema**, 18, 7-12.

3- Bar- On, R. (2006). The Bar-On Model of Emotional-Social Intelligence (ESI). **Journal of Psicothema**, 18, 13- 25.

4- Eble , r (1972), **essential of education measurement ,ed** , new ,jersey - prentice hall ,inc – engle wood cllffs

5- Anastasi ,A. **Psychological testing** ,New York ,Macmillan publishing , 1976 .